

بصمة واضحة لفرهاد.. و«الفرسان» بلا هوية



متابعة: مسعد عبد الوهاب

حقق اتحاد كلباء تعادلاً مهماً له أمام شباب الأهلي الذي واصل نزيف النقاط، وفقد نقطتين ثمينتين، وابتعد بفارق 6 نقاط عن الشارقة المتصدر.

وخرج جمهور «الفرسان» من استاد راشد حزيناً بعدما كان يمني نفسه بالفوز الذي لو حدث لتقلص الفارق مع «الملك» إلى 4 نقاط تكفل له الدخول في صلب المنافسة على المقدمة الترتيب.

وقدّم شباب الأهلي واحدة من أسوأ مبارياته هذا الموسم، وظهر الفريق فنياً «بلا لون ولا طعم ولا رائحة»، كما واصل المدرب عدم الاستقرار في خيارات التشكيلة الأساسية والتبديلات ومراكز اللعب، ولم تترك إدارته الفنية ل«الفرسان» أي بصمة حتى الآن. وأجمع متابعو الدوري على أن أكثر المتشائمين لم يتوقع أن يكون شباب الأهلي فريق البطولات والألقاب بهذا المستوى الفني والنتائج التي تكشف مردوده الضعيف، حيث حصد 7 نقاط فقط من 5 جولات.

وأثار أداء شباب الأهلي مزيداً من الشكوك حول إمكانية منافسته على اللقب في ظل كثرة التغيرات التي تشمل اللاعبين ومراكزهم، وأيضاً خطة اللعب التي تبدو أحياناً غير مفهومة.

وفي المقابل عاد «النمور» إلى دياره غانماً نقطة ثمينة من «الفرسان»، وحصل مدربه فرهاد مجيدي على ما أراد وخطط له، حيث لعب بواقعية وتنظيم دفاعي أدى للاحتفاظ بالشباك الصفراء نظيفة، علماً بأن «النمور» كان الطرف الأفضل من ناحية الفرص الخطرة.

وعلق البرتغالي ليوناردو جارديم على المباراة والتبديلات التي أجراها بقوله: «سوء الحظ لازم فريقي، ولم يوفق اللاعبون في ترجمة الفرص التي لاحت لهم إلى أهداف، واستبدلت جايسون ديناير بناء على طلبه لشعوره بالآلام، وبالنسبة لإيجور جيسوس فلم يكن في حالة جيدة، وكان الهدف من التبديلات منح الفريق مزيداً من السرعة في الأداء الهجومي».

وأعرب فرهاد مجيدي الذي بدت بصمته واضحة على تنظيم فريقه، عن سعادته بمردود كلباء في مباريات الذكريات الجميلة أمام فريقه السابق، وقال: «كنا أفضل من شباب الأهلي في أغلب فترات المباراة خاصة الشوط الأول، وسنحت لنا العديد من الفرص، إلا أننا لم نوفق في التسجيل، وأود تأكيد أننا لم نخطط للتعادل؛ بل حضرنا إلى استاد راشد من أجل الفوز، والمردود الذي قدمه اللاعبون يجعلني متفائلاً بالفترة القادمة».

وقال محمد مطر الزعابي نائب رئيس شركة اتحاد كلباء لكرة القدم: «الخروج بنقطة أمام شباب الأهلي مكسب لنا، خاصة أنها تحققت أمام فريق قوي وعريق. أما عن نتائجنا فنأدينا في تطور مستمر ونطمح دائماً للأفضل بأن نكون في «المراتب المتقدمة واستراتيجيتنا تقوم على النفس الطويل في المباريات وسنواصل السير على هذا الأساس».